مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد الرابع والعشرون - المجلد السادس - اللغة العربية - كانون أول 2024 م
doi.org/10.52866/esj.2024.06.24.13

وزنُ (فاعول)
بينَ الفُصحَى واللَّهجةِ العراقيّةِ المَحْكيّة

أ.م.د. أيّوب جرجيس العطيّة
مديرية تربية ديالى/ العراق
grgees20@yahoo.com

مستخلص :

صيغة (فَاعول) مستعملةٌ في العربية، ولها أكثر من معنى، ثم اُسْتعمِلتْ في العراقيةِ المحكيّةِ، فأرادَ الباحثُ تتبع هذه الصيغةِ، واستعمالاتِها ودلالاتِها في العربية، ثمَّ في اللهجةِ العراقيةِ معتمداً منهجَ الإحصاءِ، ثم التحليل، فجاءت الدراسة على ثلاثةِ مباحثَ هي: صيغةُ (فاعُول) آلةً، والثاني: صيغةُ (فاعُول) وصفاً، والثالث: صيغة (فَاعول) في اللهجة العراقية المعاصرة.

وتوصلَ البحثُ إلى أنّ هذه الصيغةَ تستعملُ في العربية الفصحى لمعانٍ مهمة: منها، اسمٌ للآلةِ، ثم المبالغة، أمّا في العراقيةِ المعاصرةِ فقدْ استعملتْها للمبالغة كذلك، مثل: (زاحوف)، و(زاعُول)، و(سابُوح)، و(رادود)، وقد أحصيت أكثر من ثمانين كلمة؛ ولكثرتها صارتْ صيغةً قياسيّة في هذه اللهجة.

الكلمات المفتاحية: صيغة فاعول، اسم الآلة، وصيغ المبالغة، اللهجة العراقية .

The weight of "Fa'ul"
between classical Arabic and the spoken Iraqi dialect

A.M.D. Ayoub Girgis Al-Attiya
.Diyala Education Directorate/Iraq

Abstract

The formula (fa'al) is used in Arabic, and has more than one meaning, then it was used in Iraqi dialect. The researcher wanted to trace this formula, its uses and connotations in Arabic, then in the Iraqi dialect, adopting the approach of statistics, then analysis. I divided the study into three axes: The first: the formula (Fa'ul) is an instrument, the second section: the form of (Fa'ul) as a description, and the third: the form of (Fa'ul) in the contemporary Iraqi dialect.

The research found that this formula is used in classical Arabic for important meanings: among them, a name for the instrument and then exaggeration, but in contemporary Iraqi it is used for exaggeration as well. Because of their abundance, it is almost a standard form in this dialect.

Keywords: The active form, the noun of the creator, and the constructive form, Iraqi dialect..

المقدّمة:

صيغة (فَاعول) من الصيغِ المستعملةِ في العربية، والعاميّة العراقية وغيرها؛ وتأتي أهمية الدراسة من الوقوف على استعمالات هذه الصيغة، وبيان دلالاتها، واستجلاءِ الاختلافِ بين الفصحى والعاميّة العراقية، ومدى تأثر العاميّة بالفصحى.

الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات التي وقفت عليها، وتقترب من دراستنا هي:

1. دراسة د. رجاء عبد الرحيم خاشع: (دلالة صيغة فاعول في القرآن الكريم)[1]، وقد تناولت الألفاظ التي وردت في القرآن فقط، وهي خمسة عشر لفظاً، ومعظمها أسماء أعلام، ولا تتقاطع مع دراستنا .
2. بحث الدكتور إبراهيم السامرائي: (فاعول بين السريانية والعربية)[2]، وقد عدد الألفاظ التي وردت على هذا الوزن على مختلف المعاني، وانتفع البحث منه.
3. دراسة د. صلاح الدين الكواكبي: وهو (وزن (فاعول) أجدير بأَن يقاس عليه)[3]، يرى أن صيغة فاعول وصفاً يمكن أن يقاس عليه. وقد انتفع البحث منه.

(1) دلالة صيغة فاعول في القرآن الكريم، خاشع، د. رجاء عبد الرحيم، مجلة دراسات تربوية، العراق، العدد 18 لسنة 2012م.

(2) السامرائي، الدكتور إبراهيم، فاعول بين السريانية والعربية()، (م4)، 1978، البحث منشور في/ مجلة المجمع العلمي- العراقي هيئة اللغة السريانية.

(3) ينظر: وزن (فاعول) هل جدير أَن يقاس عليه، د. صلاح الدين الكواكبي، (مجلد46، الجزء3، 1971) البحث منشور في/ مجلة مجمع اللغة العربية بسوريا- دمشق.

منهج الدراسة وهيكلها:

اتكأ البحث على المنهج الإحصائي من خلال استقراء معاجم اللغة ومصادرها، ثم المنهج التحليلي؛ لذا قسّمتُ الدراسةَ إلى ثلاثةِ محاورَ: الأول: صيغةُ (فاعُول) آلةً، والمبحث الثاني: صيغةُ(فاعُول)وصفاً، والثالث: صيغة (فَاعول)في اللهجة العراقية المعاصرة.

المبحثُ الأول: صيغةُ (فاعُول) آلةً:

لم تخصصْ كتبُ النحو القديمة لصيغةِ (فاعول) دلالةً خاصةً بها، فهذا سيبويه يذكر في كتابه :» أنّ ما لحقته من ذلك ثانيه فيكون على فاعولٍ في الاسم والصفة. فأما الصفة فمثل: حاطوم، ومنه: ماء حاطومٌ، وسيلٌ جاروف، وماءٌ فاتورٌ. وأما الأسماء: فعاقولٌ، وناموسٌ، وعاطوسٌ، وطاووسٌ .»[4]، وابن دريد وضع له بابا دون تحديد معنىً خاصّ به: (بَاب مَا جَاءَ على فاعول)[5].

ووزن (فاعول) ورد في اللغة يحمل معنى اسم الآلةِ، وأنّه كثُر في الأعلام الأعجمية، وأسماء الآلة، ومن أمثلته في الصناعات قولهم: (ساطور) وهو من أدوات الجزّار، و(صاقور) وهي فأسٌ عظيمة تُكسر بها الحجارة، و(الناعور) وهو جناح الرحى، أو آلة السقي.

(4) الكتاب سيبويه، (4/ 249) . أي أنه وقع في الأسماء ما فيه زيادتان، والعين فاصلة بينهما، فإحدى الزيادتين بعد الفاء، والأخرى بعد العين، وذلك سبعة أبنية، منها (فاعُول) يكون اسمًا وصفة، فالاسم: نحو:(عاقُول)، وفي الصفة: حاطُومٌ والألف والواو فيهما زائدتان؛ لأنهما لا تكونان في بناء الثلاثة إلا كذلك، وقد وقعت الأولى التي هي الألف بعد الفاء ، والزيادة الثانية بعد العين ، ففصلت العين بينهما.

(5)ينظر: جمهرة اللغة، ابن دريد، (2/ 1205).

ومنها أيضا: الرّاوُوْقُ، والناجُوْدُ، والحابُول، والناقُوس، والهاوون، والناعُور... والرَّاقُولُ: حَبْلٌ يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ، وهوَ الْحَابُولُ، ومثله اليوم: الحاسُوب والحاكُوم، والناسوخ.

وقد أوردت كتب اللغة عشرات الكلمات على اسم الآلة. فبلغَ أكثر من خمسين لفظة[1]، وقد أحصت الباحثة رجاء عبد الرحيم ما ورد في القرآن الكريم، فقد بلغ خمسة عشر لفظاً جاء على وزن (فاعول) منها: التابوت جالوت ، داود، طاغوت، طالوت، قارون ، كافور ، ماجوج، ماروت ، الماعون، الناقور ، هاروت ، هارون ، ياجوج ، الياقوت .وقد رُدَّ أصلها إلى العربية .[2].

واِختلف العلماءُ في أصولِ(فاعول) أعربيٌّ هو أم أعجميٌّ،؟

ففريقٌ يذهب إلى أنها تحمل أصولا سريانية، وآخر يذهب إلى أنها تحمل أصولا آرامية، فبناء (فاعول) في نظر السامرائي، وإن استعمل في العربية كثيرا فهو من ألفاظ سريانية استعملها العرب وألحقوه بأبنيتهم؛ فألحقوه بأبنية الآلة مرة، وبأبنية المبالغة مرة أخرى. [3]

أمّا طه باقر فقد عدّ تلك الألفاظ آرامية، ونصّ على أنّها موجودة في اللغات العربية القديمة، منها(البابلية والآشورية) بالمعاني نفسها تقريباً في العربية، لكنه عارض كلامه في نص آخر [4]بأنه لا وجود لهذه الصيغة في الآشورية والبابلية والأكدية، وإذا ورد فإنّه إمّا نادر ، أو مستعار من الآرامية [5]

وعدّ د.خالد إسماعيل الألفاظ التي جاءت على (فاعول) في العربية ألفاظاً دخيلةً من اللغة الآرامية أو السريانية بدعوى أن هذا الوزن لا يرد إلا في العربية والآرامية ولهجاتهما، وفي العربية ألفاظ قليلة في الاسم والصفة فأما الصفة فنحو: عاقول، وناموس، وعاطوس، وطاووس، وأكثر ما يرد وزن (فاعول) في السريانية، فيمكن أن يأتي اسم آلة من الثلاثي المجرد، اللازم والمتعدي .[6]

وقد أشار مرمرجي الدومنيكي إلى أن هذا البناء فيه أوزان سامية، وإن كان المستعمل منها مستعمل في إحدى اللغات السامية وأقلُّ شيوعاً في الأخرى فوزن (فاعول) سامي في الوضع والاستعمال.[7]

بيد أن د. عبد الله الجبوري يرى أن صيغة (فاعول) هي عربية ، وإن جاء منها لفظٌ أصله سرياني فهو موروثٌ لغويٌّ قديم من الساميّة.[8]، وقد ذكر الجبوري براهينَ على عروبة هذا الوزن، لعل أقوى هذه الأدلة وأكثرها توكيداً هو ما ورود من ألفاظ عليه في القرآن الكريم، ثم في لغة الحديث الشريف له، ثم استعمال كثير من شعراء العرب هذا الوزن في أشعارهم، ثم ورود أسماء

(1) جمهرة اللغة ابن دريد، (2/ 1206)، ومعجم ديوان الأدب، الفارابي(ت 350هـ) ، (3/ 366)، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي، (2/ 123).

(2) دلالة صيغة فاعول في القرآن الكريم، د. رجاء عبد الرحيم خاشع ، مجلة دراسات تربوية العدد18 سنة 2012م. ص101-106. .

(3)ينظر: بحث بعنوان (فاعول بين السريانية والعربية) للدكتور إبراهيم السامرائي ص9

(4) ينظر: من تراثنا اللغوي القديم ص91-121.

(5) ينظر : من تراثنا اللغوي القديم :ص 91

(6) بحث بعنوان (في بعض الخصائص المشتركة بين العربية والآرامية) ،ص 146-147.

(7) بحث بعنوان (في بعض الخصائص المشتركة بين العربية والآرامية) ،ص 147-146

(8) ينظر: معجمات عربية سامية، الدومنيكي، الأب مرمرجي، 81-92.

العـرب في الجاهليـة عليـه .[1]

إنّ مجمـوع هـذه اللغـات التـي أطلـق عليهـا ب(السـامية) هـي مجموعـة، بـل أسرة لغويـة لهـا سـماتٌ معينـة يعرفهـا الدارسـون لهـا في كل لغـة مـن أفـراد هـذه الأسرة ؛ ولذلـك تسـمى هـذه الأسرة بـ(السـامية الأم) أو بمصطلـح أدق (اللغـات الجزريـة)؛ ولهـذا فـلا يقـال: الألفـاظ العبرانيـة، و الألفـاظ السريانيـة في اللغـة العربيـة أو عكـس ذلـك ؛ لأن مـا يتخيـل أنـه سرياني أو عـبراني أو غـير ذلـك فقـد عُـرِف في العربيـة؛ لأنهـا مـن أرومـة واحـدة .[2]

وقـد أدرك علـماء العربيـة القدمـاء العلاقـة القائمـة بـين اللغـات الجزريـة (السـامية)عموما ، وهـو إدراك مبني عـلى اسـتقراء لتلـك اللغـات، فالخليـل (ت 175 هـ) يذكـر «أنّ الكنعانيين كانـوا يتكلمـون لسـاناً يشـابه اللسـان العـربي»[3] كـما أدرك ابـن حـزم (ت 456 هـ) صلـة القرابـة بـين العربيـة، والعبريـة، والسريانيـة ، ويـرى أن الاختلافـات بين هـذه اللغـات، إنـما هـي مـن قبيـل تغيـير الألفـاظ لـدى النـاس عـلى اِمتـداد الأزمان، وتجـاور الأمـم ، وأنّهـا في الأصـل لغـة واحـدة .[4]

و(فاعـول) إذا كان اسـماً للآلـة فقـد اختلـف في القيـاس عليـه، لكـنّ مجمـع اللغـة العربيـة في القاهـرة أقـرّ قياسـية (فاعـول)[5] .

المبحثُ الثاني: صيغةُ (فاعُول) وصفاً:

وجـاء منـه وصفـاً عـلى وزن (فاعـول) في اللغـة غـير قليـل، ويبـدو أنهـا نُقلـتْ مـن اسـم الآلـة إلى الوصفيّـة لأجـل لمبالغـةِ[6]، فحينـما تصـف إنسـانًا بأنـه (فـاروق) كأنـك جعلتـه آلـةً للفرقـان، وعندمـا تصفـه بـ (حـاروق) كأنـك جعلتـه آلـةً للحـرق.

وتعـاور الأبنيـة في اللغـة العربيـة شـائع حـين تكـون لـه مناسـبة، وهـذا مـا رآه د. فاضـل السـامرائي، فـيرى أن) فاعـول) في المبالغـة مسـتعار مـن (فاعـول) الـذي هـو اسـم الآلـة؛ فالبنـاء مـن أبنيـة اسـم الآلة، ويسـتعمل فيـه كثـيراً مثـل السـاطور، والناقـور، والصاقـور، ومنـه رجـل (فـاروق)، وكأنّـه صـار آلـةً للفرقـان؛ لكثـرة مـا يقـع منـه، فهـذا البنـاء يـدل عـلى المبالغـة في القيـام في الفعـل، أو المبالغـة في الآلـة نفسـها كقولهـم : سـنة جارود بمعنـى: مقحطـة شـديدة المحـل، وكأنّهـا آلـة للقحـط، وممّـا ورد في العاميـة ونُقِـل فيـه مـن الآلـة إلى الوصفيـة قولهـم مثـلاً: هـو جاروشـة لمـن يتكلـم كثـيراً[7].

(1) ينظـر: فاعـول صيغـة عربيـة صحيحـة ، الدكتـور عبـد الله الجبـوري ، ، دراسـة ومعجـم،ص11.

(2) ينظـر : بحـث بعنـوان (السريانيـة بـين اللغـات العاميـة وفصيـح العربيـة) للدكتـور إبراهيـم السـامرائي منشـور في مجلـة المجمـع العلمـي العراقـي : م22 ، ج2-1 ص125. وينظـر: فاعـول صيغـة عربيـة صحيحـة ، الجبـوري ، الدكتـور عبـد الله ، دراسـة ومعجـم، ص11، وينظر أيضا: الـدومنيكي، الأب مرمرجـي، معجـمات عربيـة سـامية، 81-92 ، ومـن تراثنـا اللغـوي القديم ما يسـمى في العربية بالدخيـل، طـه باقـر، مطبعـة المجمـع العلمـي العراقـي، بغـداد ، 1980م . 52-121، والسـامرائي، د. إبراهيـم (فاعـول بـين السريانيـة والعربيـة)، ص187-121، ، في بعـض الخصائـص المشـتركة بـين العربيـة والآراميـة ، الدكتـور خالـد إسـماعيل،.-145،1981-192 147، و دلالـة صيغـة فاعـول في القـرآن الكريـم. خاشـع د. رجـاء عبـد الرحيـم ، ص106-101 .

(3) العين (1/ 205).

(4) ينظـر: الإحـكام في أصـول الأحـكام لابـن حـزم 1/ 30، و (فاعـول) صيغـة عربيـة صحيحـة : 3

- ينظـر: بحـث بعنـوان (فاعـول بـين السريانيـة والعربيـة) للدكتـور إبراهيـم السـامرائي ص 9 .

(5) ينظـر : البحـث في مجلـة/ مجمـع اللغـة العربيـة المجلـد / 46 الجـزء 3 / ص599 فـي الـدورة التاسـعة والعشرين في (1962 - 1963)

(6)ينظر: معاني الأبنية في العربية ، السامرائي، 116-128.

(7) ينظر: المصدر السابق 116-128

و سنةٌ (حاطُوم) أي جَدْبة بعد جَدْبٍ، وَلَا يُقَال حاطوم إِلَّا للقحط المتوالي، و(الجارُوف): الموت العامّ، كأنه يجترفُ ويكرف الأنفس والمال، وماءٌ (فاتورٌ)، وسَنَةٌ (حاسُوس): إذا كانت شديدة جدا قليلة الخير، و(جَاسُوس): الذي يتفحص ويأتي بالأخبار في الشرِّ. [1].

و(الجارُود): المشؤوم، والجاروسُ: الْكَثِيرُ الأَكل[2]. و(حازُوق) اسْمُ رَجُلٍ. وهو وصف في الأصل، (حَاذُور): خائف من النّاس لا يُعاشرهم، ويوم (داموق)حارّ ذو وعكة[3]. وامرأَةٌ (حارُوقٌ): نَعْتٌ مَحْمُودٌ لَهَا، و(حاصُودٌ) وَحواصِيدُ، و(الصاروخ) الصارخ بقوة، و(ساكُوْتٌ): يُسْكَتُ عليه، و(السَّاكُوتَة) مثلها. والَّذِي لم يَتَزَوَّجْ هو الصّارُورُ، للوَاحِدِ والجَمِيع، وكذلك المؤنّث [4] ورَجُل(صامُوْتٌ)، و(غامُوس): مَاء كثير، و(القاشورُ): قاشر لا يُبقي شيئا، أو الَّذي يجيءُ في الحَلْبة آخر الخَيْل، و(الفاروقُ)، ومال (قاتُول)، أي: يقتل عليه صاحبه. و(الفَاعُوس) من الدَّوابِّ: وهو الفَدْمُ الثَّقِيلُ المُسِنُّ. ودَاهيَةٌ فاعُوسٌ: شَديدَةٌ[5]، و(قَاذُور): لا يُجالسُ الناسَ ولا يُخالطُهم، وجاذور: خَائِف من النَّاس أَيْضا لَا يعاشرهم، و(اللاحوسُ): المشئومُ، و(قابُوس): الرجلُ الحسن اللون الجميل الوجه. وكني به النعمان بن المنذر، و(قاعوس) الْبَحْر مثل قَامُوسه كَأَنَّهُ أخذ من القعس، وَهُوَ أن يدخل الظّهْر ويتعمق، أَي: بلغن عمق الْبَحْر ولجته الدَّاخِلَة [6]، و(ناقُور) من النَّقْر، ومثله: النَّاهُور: السَّحَابُ؛ لكثرة مائها و وَقَالُوا (ناطُور)، وَ(نَاظُورٌ)، فاعُول مِنْ نَظَرَ يَنْظُر..و «في زاويته فار التنور، وفيه هلك يغوث وهو (الغاروق)، هو فاعول من الغرق»[7]

وما أطلقوا على الدواء:(لازوق)و(هاضوم)، و(عاطوس) إلّا للدلالة على المبالغة في الوصفية، حتى قالوا:»لازوق: دواءٌ للجُرْحِ يُلْزَمُه حَتّى يبْرأَ بإذنِ الله.» [8]. و(الهامومُ) من الشَّحمِ كثيرُ الإِهالة[9].

وقد اخْتلِف في قياسيته سواء كان اسماً للآلة أم من صيغة من صيغ المبالغة، فذهب الصرفيون إلى أن كل ماعدا هذه الأوزان الخمسة :(فَعول ومِفْعال وفَعال وفَعِل وفعيل)[10]فهو سماعي. وقد أجمع العلماء على أن صيغة (فاعول) سماعية؛ فلم يذكروها في الأوزان القياسية الخمس، ويرى د. صلاح الدين الكواكبي أن ما نصّت عليه المعاجم العربية حقيق بأن يُعمم القياس عليه مطلقاً، وليس لِاسم الآلة فحسب [11].

(1) ينظر: شرح المفصل ابن يعيش، (168/ 4).
(2) ينظر: معجم ديوان الأدب الفارابي، (1/ 372) التكملة والذيل والصلة الصغاني، (3/ 330)، لسان العرب ابن منظور، (6/ 36).
(3) معجم ديوان الأدب ،الفارابي، (1/ 372) .
(4) تاج العروس من جواهر القاموس، الفيروز آبادي، (12/ 307).
(5) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، (1/ 500)، و تاج العروس من جواهر القاموس، الفيروز آبادي، (16/ 339)
(6) مشارق الأنوار على صحاح الآثار، القاضي عياض، (1/ 123).
(7) مجمع بحار الأنوار (4/ 30):
(8) معجم ديوان الأدب الفارابي، (1/ 372)
(9) العين الخليل، (3/ 358)، (فاعول بين السريانية والعربية) والسامرائي د. إبراهيم ص187-121.
(10) ينظر : شرح الرضي على الكافية، الرضي، 3/ 420 ، شرح ابن عقيل 20/ 112 .
(11) ينظر الرأي في مجلة/ مجمع اللغة العربية مجلد/ 46الجزء 3/ ص604

المبحثُ الثالث: صيغة (فَاعُول) في اللهجة العراقية المعاصرة:

وردتْ ألفاظٌ كثيرة في اللَّهجةِ العراقيةِ المَحْكيّة على وزنِ (فاعول) اسما للآلة، ووصفا، واسم عين أو ذات، ورأينا أن تقسّم على الآتي :

أولاً: اسم الآلة:

وهو أحد المشتقّات من الفعل، و هو الوسيلة التي يتمّ بها الحدث، وقد ورد ألفاظ، نحو :

1. (جارُوشة): أداة لجرش البذور ..وهي المجرشة.

2. (جاروف): أداة يجرف بها الماء و الطِّين ..وهي المجرفة.

3. (چاكوك) : بنطق الجيم مثقلة تقابل (ch) في الإنكليزية: وهي آلة من حديد و نحوه يطرق بها الحديد و نحوه من المعاد، وهي المطرقة، وهي كلمة فارسية.

4. (داروسة): أداة لدرس الزرع اليابس، وسحق ليُصبح ناعما .

5. (ساطور) : سكِّين عريض يقطع به اللّحم، ويُكسّر به العظم

6. (شاجور) : مخزن الرصاص في البندقية .

7. (شاقول): وهو خيط معلّق مزَوّد في طرفه بقطعة رصاص أو حديدة تشدُّه إلى أسفل يستعمله البنّاء في ضبط استقامة البناء هو معرب شاخول. وجمعه: شواقيل [1].

8. (فانوس) : مِصباح .

9. (قارُوظة) أو گاروضة: بالكاف الفارسية:التي تقرظ الزرع اليابس .

10. (ماصول) : أو ماصولة: آلة من قصب بها ثقوب، ينفخ فيها فتخرج أصوات جميلة .

11. (ماعون) : اسم جامع لأوعية الأكل مثل القدر و الطاس .

12. (ناظور): آلة حادة ودقيقة للنظر إلى الأشياء؛ فتكبرها كثيرا وتقربها .

13. (ناعور) : دولاب ذو دِلاء لرفع الماء لسقي الزرع.

ثانياً: أسماء الذات أو العين:

وردت بعض الكلمات الشائعة في اللهجة العراقية، وقد يكون بعضها مأخوذا من اللغة السريانية أو اليونانية أو الفارسية، ومنها :

1. (بارود): ملح البارود يُحشى به السلاح الناريّ لإطلاقه نحو الهدف.

2. (بازول): ساقية كبير لإرواء المزروعات، وهي أداة لحل عقد الحبال عند أهل الخليج، و اللفظ معروف عند البحّارة.

3. (بالوعة): حفرة في الأرض تبلع الماء. و البالوعة والبلوّعة والبلّاعة ثقب كبير، أو بئر في الأرض ضيق الرأس يجري فيه ماء المطر ونحوه، جمعه: بوالع وبلاليع [2]، و (بالوعة) لُغَة أهل الْبَصْرَة[3] .

4. (حالوب) : وهو البَرَد ، الماء الجامد الذي ينزل من السحاب قِطعاً صغيرة شبه شفّافة .

5. (شاهود): هو الخرزة الكبيرة في المسبحة.

6. (صارُوخ): قذيفة نارية أسطوانية الشكل مخروطية تقذف إلى مسافاتٍ بعيدة بتأثير اندفاع الغازات التي تندفع من أسفل.

7. (طابوحة): حشرة هي اليراع، تضيء ليلا.

(1) ينظر: تكملة المعاجم العربية (6/ 336)، «معجم اللغة العربية المعاصرة» (2/ 1224).

(2) معجم متن اللغة» (1/ 339):

(3) تهذيب اللغة» (2/ 250).

8. (عاشور): اسم من أسماء الذكور، وهو اسم من أسماء الشهور.

9. (فَاشُوش.): أمر فارغ.

10. (فالول) : من الأمراض الجلدية المعروفة، وهو ثؤلول . في اللغة .

11. (كانون): الموقد .

12. (كاروك) :سرير ينام فيه الصبي ويبدو أنها مأخوذة من الفارسية.

13. (ناسور) : قرحة في أنسجة الجسم .

14. (ناطور): لمن مهنته حراسة الزرع، من نطر ينطر. [1]

15. (ناقوط): الماء .

16. (ناموس) : الشرف والعرض في اللهجة العراقية .وهو في الأصل: صاحبُ سِرِّ الرَّجُل الّذي يَطَّلِع على سِرِّه وأمره، ويَخُصّه به والناموسُ أَيْضا هو: قُترَةُ الصَّياد الّتي يَختبيء فِيهَا للصَّيْد[2].

17. (يافوخ): ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره .

18. (ياقوت) : نوع من الأحجار الكريمة .

ثالثاً: الوصف: صِيغ المبالغة:

وهو نوع من أسماء الفاعلين الذي يدلّ على الكثرة والمبالغة، أما في اللهجة العراقية فقد ورد على وزن فاعول صفةً للمبالغة في الفعلِ، أو الحَدثِ كثيرا، وممّا أحصيتُه (أكثر من ثمانين لفظة) هو[3]:

1. (الآكُول): كثير الأكل. وجاء في مجلة لغة العرب: « ومما يلفت الأنظار، ويستوقف الأبصار في لغتنا العربية العراقية ورود ألفاظ على وزن (فاعول) بمعنى الفاعل. ومنها:

(صاعود) للذي يصعد النخل، و (قاصوص) للذي يقطع الخشب والطابوق (الآجر)، و(الحاصود) للذي يحصد، و (الآكول، والشاروب، والراكوب) للآكل والشارب والراكب كثيرا. ومن أمثالنا أن فلانا لا ينفق شيئا ولا هو مسؤول عن شيء، بل هو (آكول، شاروب، راكوب) و(الباطول) الكثير البطالة، ومنه القول المأثور (قطعة الباطول) ...» [4]

2. (باحوثة): للدجاج التي تبحث كثيرا في الأرض أو المزبلة .

3. (بارود): فلان بارود: تقال إذا كان غضوبا وذا عصبيّة.

4. (باطوح): لمن يبطح غيره كثيرا. وورد اسم علم أيضا، ومنه: (ابْن الباطوح الْبَغْدَادِيّ)[5]

5. (الباطُول) الكثير البطالة، وذكره أَنِسْتاس ماري الكَرْمِلي كما مرَّ.[6]

6. (بالوعة) يقال فلان بالوعة: لمن يأكل كلَّ

---

(1) ينظر: مجلة لغة العرب العراقية بهجة الأثري، (4/ 587)
قال ابن سيده: «وقالُوا ناطُور وإِنَّما هو ناظُورٌ فاعُولٌ من نَظَر يَنْظُر كذا يقولُ أَصحابُنا يعنِي البَصْرِيِّينَ، وأَمّا أَحمدُ بن يَحْيَى فَيقُول ناطُورٌ ونَواطِيرُ مثلُ حاصُودٍ وحَواصِيدَ وقد نَطَرَ يَنْطُرُ» المحكم والمحيط الأعظم (10/ 44).

(2) ينظر:تهذيب اللغة (13/ 16)

(3) ذكر بعضها د. إبراهيم السامرائي في بحثه: (فاعول بين السريانية والعربية)، ص187-121،

(4) الألفاظ الآرامية في اللغة العامية العراقية، مجلة لغة العرب العراقية (4/ 586)وهي مجلة شهرية أدبية علمية، صاحب امتيازها: أَنِسْتاس ماري الكَرْمِلي، (ت ١٣٦٦هـ)، (4/ 586).

(5) ينظر: الوافي بالوفيات، الصفدي، صلاح الدين ، المحقق: أحمد الأرناؤوط (4/ 230).

(6) ينظر مجلة لغة العرب العراقية: وهي مجلة شهرية أدبية علمية، صاحب امتيازها: أَنِسْتاس ماري الكَرْمِلي، (ت 1336 هـ)، (4/ 586).

شيء، مجازا، فكأنه يبلع كما تبلع البالوعة الماء وما فيه من أوساخ.

7. (تاعُوب): لمن يشتغل كثيرا ويكدُّ في عمله.

8. (جارُوشة): لمن يأكل كثيراً.

9. (الحاجوز): الذي يحجز بين المتخاصمين.

10. (حارُوقة)، (فلان حاروكة): وينطق بالكاف الفارسية[1]: لمن يفتن بين الناس، أو لكثير الحسدِ، أو حاروقة الذي يشعل الفتن بين الناس .

11. (حاسوب) فلان حاسوب، أي: كالحاسوب سرعة ودقة .

12. (حاسود): الذي يحسد بكثرة .

13. (حاشُوش) من حشَّ: قطع النبات، أو لمن يغتاب الناسَ كثيرا ، أُستعملَ مجازا.

14. (الحاصُود) للذي يحصد كثيرا.

15. (الحاطُوب) الحطّاب: للذي يحطب كثيرا.

16. (داقوق): أو (داكوك) بـ(الكاف الفارسية)، أو (الجيم المصرية): الذي يدق على آلات الموسيقى جيداً.

17. (رادُود) لمن يردّد الأناشيد والقصائد بكثرة.

18. (راقوص): تنطق (راگوص)[2] بـ(الكاف الفارسية)، أو (الجيم المصرية): للذي يرقص في الحفلات وغيرها بحذاقة.

19. (الراكُوب) للراكب كثيرا أو للماهر.

20. (راكوض): لمن يلعب بحذاقة ومهارة .

21. (زابوق)/ زابوك، وزيبق/ زيبك: الذي يمشي سريعا، وقد يختفي ويظهر بسرعة. ووردَ في اللغة قريبا منه:«زُبقَ فِي السِّجن أَي حُبس. والزَّابوقةُ: دَغَلٌ يكون فِي بِنَاء أو بَيت يكون في زواياها مُعْوَجَّةً. وَ: زَبَقت الْحامل بِوَلَدِهَا إِذا رمت بِهِ. وَقَالَ الْفراء: انْزَبقَ فِي الْبَيْت، إِذا انْكَرَسَ فِيهِ»[3]

22. (زاحوف): كثير الزَّحف إلى النساء، وهو مجاز بمعنى أنه يتقرّب إليهن.

23. (زاعُول) :كثير الزَّعل.

24. (السَّابُوح) هو السّبّاح، وأطلقَ على السَّمك أيضا، ومنه قولهم:(سابوح أم ناطوح.؟)لمن يعرض دعوةً إلى طعام.

25. (ساحوق): لمن يأكل كثيرا، وتنطق (ساحوك) بـ(الكاف الفارسية)، أو (الجيم المصرية): من سحق الطعام سحقا، أو لمن يخربط في عمله، أو لمن يخطئ كثيرا في كتابته.

26. (ساروط/ ساروطة): لمن يسرطُ الأكلَ سرطاً كثيرا.

27. (ساموط/ صاموط): للشيء الحار جدا، أو لمن يقذف الآخرين بالسبّ.

28. (السَّاقوط): الساكوط بـ(الكاف الفارسية)، أو (الجيم المصرية):.. كثير السقوط أي لا ينجح في شيء أبدا.

29. (ساكُوْتٌ): يُسْكَتُ طويلا أو صمت غالبا.

---

(1) جمهرة اللغة لابن دريد (1/ 41). والصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها (ص30). قال ابن دريد: «وَهَذِه الْحُرُوف تزيد على هَذَا الْعدَد إِذا اسْتعْملت فِيهَا حُرُوف لَا تَتَكَلَّم بهَا الْعَرَب إِلَّا ضَرُورَة، فَإِذا اضطروا إِلَيْهَا حولوها عِنْد التَّكَلُّم بهَا إِلَى أقرب الْحُرُوف من مخارجها. فَمن تِلْكَ الْحُرُوف الْحَرْف..... وَمثل الْحَرْف الَّذِي بَين الْقَاف وَالْكَاف وَالْجِيم وَالْكَاف، وَهِي لُغَة سائرة فِي الْيمن مثل جمل إِذا اضطروا قَالُوا: كمل، بَين الْجِيم وَالْكَاف» جمهرة اللغة (1/ 41).وهي الكاف المجهورة أو الكاف أو (الگاف الفارسية) ، وتنطق جيمًا غير معطشة (الجيم المصرية) .

(2) ما زالت هذه الألفاظ مستعملة في اللهجة الأهوازيّة ينظر: دراسة في اللهجة الأهوازية (بناء فاعول نموذجاً) ، توفيق نصاري، مقال في موقع بروال على الرابط: http://alfalahia.blogfa.com/post/531

(3) تهذيب اللغة، ابن فارس، (8/ 331).

30. (شادود): لمن يشد عزيمة غيره، ومنه قولهم: و أنتِ يا رُقيّة.....شادود العزيّة

31. (الشَّارُوب): لمن يشربُ كثيرا.

32. (شاحوذ): لمن مهنته يسأل الناس، وقد ورد اسم علمٍ في اللهجتين: العراقيّة والسوريِّة.

33. (شاطُوح): للذي يشطح كثيرا، أو لمن لا يصيب الهدف.

34. (الشاغول): للماهر الحاذق، أو كثير الشّغل، أو العمل .

35. (شاعول): لمن يشعل النار كثيرا، وقد يأتي اسم علم في كثير من اللهجات العربية المعاصرة.

36. (شاهود): الذي يشهد للناس، وقد يُطلق على الخرزة الكبيرة في المسبحة.

37. (صادود) : لمن يصدّ كثيرا، ويقاطع الناس .وجاء في تكملة المعاجم بمعنى آخر: «صادُود: وجمعه صواديد: ما يعرش عليه الكرم (محيط المحيط) وهو من كلام المولّدين»[1].

38. (الصاروخ): فلان صاروخ أي سريع كالصاروخ.

39. (صاعُود): للذي يصعد النخل كثيرا.

40. (صاقول): لمن يصقل الجص أو الإسمنت على الجدران.

41. (طابوحة): يقول فلان طابوحة، أي مثل الطابوحة، يضوي ، أو تبرق عيونه شرّا. والطابوحة في اللهجة العراقية حشرة هي اليراع، أو سراج الليل تضيء ليلا.

42. (طارود): لمن يطرد أو يطارد كثيرا.

43. (طافور): لمن يطفر أو يقفز بشدّة.

44. (عادود): لمن يعدّ مناقب الميّت، ويُبكيهم.

45. (غَاطُوس): لمن يغطس في الماء كثيرا وبحذاقة.

46. (فاتول): الذي يفتل كثيرا ويدور ويبحث.

47. (فاحوص): الذي يفحص كثيرا، وكان حاذقا في مجاله.

48. (فارُوع): أي منْ يفرّق ويفرع بين المتشاجرين، وفرَّع بَين الْناس، وفرّق بِمَعْنى وَاحِد.

49. (فازُوع): الذي يفزع أو ينتصر لقريبه .

50. (فَاشُوش): أمرٌ فاشوش أو فاشوشي، أي: خال، بدا لا أهمية له. والفَيْشُوشَةُ: هي الرَّخاوَةُ، والضَّعْفُ ومِنْهُ رَجُلٌ فَاشُوشٌ، وسَمَّى السّيُوطِيُّ إِحْدَى رسائِلِه ب(الفَاشُوشِ)، قال الزبيدي: «وَلَا أَدرِي لأَيِّ شَيْءٍ»[2]

51. (فاقود): فاكود بـ(الكاف الفارسية)، أو (الجيم المصرية): كثير التفقد للآخرين أي يفتقدهم إذا غابوا.

52. مال (قاتُول)، أي: يقتل صاحبه.

53. (قارُوط) أو كاروطة: لمن يأكل كثيرا، ويُصدر صوتاً، ومنه: «قَرَّطَ الكُرَّاثَ تَقْرِيطاً: قَطَّعَهُ فِي القِدْرِ»[3].

54. (قارُوظة) أو كاروضة: لمن يتكلم عن الناس ويغتابهم، مجازا، فكأنه يقرظ لحومهم قرظا، وفي الأصل: اسم آلة تقرظ الزرع، أو الورق، وشُبِّه بها.

55. (قاصُوص): للذي يقطع الخشب، والحديد، والطابوق.

56. (قاطوط): الذي يأخذ الشيء َمن الآخر عنوة، فيقال قطّهُ قطّاً، فهو قاطوط، وهي مأخوذة من اسم الآلة المقطاطة، أي: المبراة، وهذه قريبة الاستعمال زمنيا.

(1) تكملة المعاجم العربية (6/ 426).

(2) تاج العروس من جواهر القاموس الفيروز آبادي، (17/ 321).

(3) معجم متن اللغة رضا أحمد، (4/ 536)

57. (قاطُـوع): كثـير القطيعـة، وينطق(كاطـوع) بـ(الـكاف الفارسـية)، أو (الجيـم المصريـة): .وجـاء اسـما، ومنـه : «محمـد بـن عبـد الباقـي بـن محمـد بـن موسى أبـو الحسـن بـن القاطـوع التنوخـي أصلـه مـن قنسريـن»[1]

58. (قَاعُـود)، مـن (ق ع د): الـذي يكثر الجلـوس والاهتـمام بأمـر مـا، ومنـه وقـد جـاء اسـم علـم أيضـا، ويطلـق في اللغـة عـلى الفتي مـن الإبـل.

59. (قانـوص)، أو كانـوص بـ(الكاف الفارسـية)، أو (الجيـم المصريـة): كثـير القنـص أو الهـدّاف في كلِّ شيء.

60. (كاتوب): لمن يجيد الكتابة بحذاقة وكثرة .

61. (كادود): للـذي يكـدُّ ويعمـل كثـيرا، وينطـق (جـادود) بقلـب الـكاف شـينا ثقيلـة وتقابـل(ch (الإنكليزيـة.

62. (كارُوب): مـن كـرب أو تعـب، أو الـذي يقـوم بتكريـب الأرض[2].

63. (كانـون): يقـال: فـلان كانـون، والكانـونُ في اللغـة: هـو الثَّقيـلُ الوَخِـم ؛ قـال الْحُطَيْئَةِ:

أَغِـرْبالًا إِذا اسْتُودِعْـت سِـرّاً،

وَكَـانُونـًا عَـلَى الـمُتَحدِّثِينا؟[3]

64. (لابـوق): وينطـق (لابـوك) بـ(الـكاف الفارسـية)، لمـن يتكلـم كثـيرا، أو هـو الـذي يتكلـم بسرعـة ولا يفهـم مـن كلامـه شيء، ولا يمنـح الآخرين فرصـة للحديـث، مـن (لبِـق) بمعنـى يزكـو وبالعاميـة معنـاه يحكـي بإتقـان، ومعنـى آخـر لـ(لابق)لـك: هـو مناسـب لـك.

65. (لاحـوق): وينطـق (لاحـوك) بـ(الـكاف الفارسـية)، أو (الجيـم المصريـة): لمـن يُسرع، ويلحـق بالآخريـن.

66. (اللازوق)/ الـلازوك: كثـير اللـزق، وقـد يسـتعمل للشـخص الـذي يتقـرب مـن شيء مجـازاً ، وهـو في اللغـة : دواءٌ للجـرح يلزقـه حتـى يـبرأ .[4]

67. (لاعُوب): لمن يلعبُ كثيرا، وكان ماهراً.

68. (لاقـوط): وينطق(لاكـوط) بـ(الـكاف الفارسـية)، أو (الجيـم المصريـة): الـذي يلقـط الـشيء لقطـا. ومنـه قولهـم:(السـاكوط لاكـوط والمضيـع فاكـوط)، وأصلهـا فاكـود وهـو مـن فاقـود، وأبدلـت طـاء للمحافظـة عـلى السـجع. لعلهـم يقصـدون أن الإنسـان السـاقط في الحيـاة لا يأبـه لأيِّ شيء، حيـثُ يلتقـط كل مـا هـبّ دبّ، والإنسـان الـذي يضيـع مـا عنـده مـن أشـياء لعـدم تركيـزه، فإنـه كثـير الفقـد لهـا، فهـو مضيـاع فاقـد لأشـيائه...

69. (لاكُـوش) للخروفِ الـذي ديدنُـه الرضاعـةُ مـن أكثـرَ مـن نعجـةٍ، وقـد تطلـقُ عـلى الإنسـان. ذكـر الفـيروز آبـادي الجـذر لكـن معناهـا يختلـف: فاللَّكْـشُ: «هـو الـضّرْبُ بجُمْـعِ الكَـفِّ، وَقـد لَكَـشَ يَلْكُـشُ لَكْشـاً، وَهِـي عربيَّـةٌ صَحِيحَـة، إلا أن الجماعـة أَهْمَلَـوه» [5].

70. (ناتوف): للذي ينتف كثيرا شعرا أو صوفا.

71. (نادوف): للذي يندف القطن كثيرا .

72. (الناحوس): المشؤومُ كثيرا.

73. (النّاطُوح): للكبشِ الذي ينطح كثيرا.

74. (ناطـور): لمـن مهنتـه حراسـة الـزرع، مـن نطـر ينطـر، ويـرى بهجـت الأثـري أنّ (ناطـور) و(ناقـوس) و (ناسـور) ليسـت بعربيـة، بـل معربـة.

---

(1) وكَرَبَ الَأرْضَ، كَرْباً: قَلَبَهَا، وأَثارَهَا للزَّرْعة .

(2) تاريخ دمشق لابن عساكر (54/ 67):

(3) لسان العرب (13/ 362):

(4) ينظـر: شـمس العلـوم ودواء كلام العـرب مـن الكلـوم (9/ 6041)

(5) تـاج العـروس مـن جواهـر القامـوس، الفـيروز آبـادي، (17/ 372)

ومثلها (ناعور) و (قاطول) اسم نهر في العراق. [1].

75. (ناظور): فلان ناظور: لمن مهنته حراسة الزرع، أو ينظر الأشياء نيابة عن قومه، ابن دريد: «وَفُلَان ناظورة بني فلَان وناظورهم، إِذا كَانَ المنظور إِلَيْهِ مِنْهُم»[2].

76. (ناعوس): لمن ينعس كثيرا.

77. (ناقوب): أو ناقوبي للذي يولول ويشتكي كثيرا، ويدعو إلى التشاؤم والتذمّر، وكأنه ينقب الأذان بالعويل والتشكّي.

78. (الناقوط) الناكوط بـ(الگاف الفارسية)، أو (الجيم المصرية): ويقال: فلان مثل الناكوط، وهو الماء الذي ينزل باستمرار من إناء وغيره، فقالوا: الناقوط يخرج الحجر.

79. (ناقور): أو(ناكور) بـ(الگاف الفارسية)، معناه: بمعنى يلحّ بالكلام والطلب، كما ينقر الدِّيك.

80. (ناقوز): أو(ناكوز) بـ(الگاف الفارسية)، معناه:(وثب)، أو (قفز) كثيرا.

81. (ناقوق): أو(ناكوك) بـ(الگاف الفارسية)، الذي ينقُّ كنقيق الضفادع، صوت الضفدع للتكرار مزعج مثل اللحوح الذي لا ينفك يطلب، وهو بمعنى يلحّ بالكلام، وطلب الحاجة، وينطقُ في الموصل ناقوغ أو ناقوغة، وعثرت على كلمة ناقوق في كتاب المقاصد النحوية جاء فيها»والنُّقُق: جمع ناقوق بفتح النون على خلاف القياس؛ وهو الضفدع» [3].

82. (ناهوب): نهب أموالَ الناس.

83. (ناهوم): كثير النهم، أو الزجر لغيره، وقد يأتي اسم علم في اللهجة العراقية.

84. (هادُود): لمن يهدّد الخصمَ.

الخاتمة :

من النتائج المهمة التي توصلت إليها هذه الدراسة هي :

1) أنّ وزن (فاعول) يعدُّ وزناً عربيّاً أصيلا، وإن ورد فيه لفظٌ من السريانية أو الآرامية، فهو من إرث السامية القديمة، أو (الجزرية) .

2) أن وزن (فاعول) يحملُ معانيَ منها: المبالغة، وإسم الآلة، واسم للعلم أو للمكان، وهو صيغة سماعية غيرَ أن مجامع اللغة العربية الحديثة دعت إلى قياسيته في اسم الآلة، والمبالغة؛ لكثرة ما ورد في اللغة.

3) تأثّرت اللهجة العراقية المعاصرة به، فوردت ألفاظٌ كثيرة عليه(أكثر من ثمانين كلمةً)، وهذا يشير إلى أنّ اللهجة العراقية تميل إلى المبالغةِ والتّفخيم، كعادتِهم حتّى في نطقِ الكلماتِ كذلك؛ فكُثُرت عندهم أوصافُ المبالغةِ على (فاعول)، و(فعّول)[4]. ويستعملون هذا الوزن

---

(1) ينظر: مجلة لغة العرب العراقية بهجة الأثري، (4/ 587)

قال ابن سيده: «وقالُوا ناطُور وإِنَّما هو ناظُورٌ فاعُولٌ من نَظَر يَنْظُر كذا يقولُ أَصحابُنا يعنِي البَصْرِيِّينَ، وأَمّا أحمدُ بن يَحْيَى فَيقُول ناطُورٌ ونَواطِيرُ مثلُ حاصُودٍ وحَواصِيدَ وقد نَطَرَ يَنْطُرُ» المحكم والمحيط الأعظم (10/ 44).

(2) جمهرة اللغة (2/ 1206)

(3) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (1/ 152):

قال ابن سيده: «وقالُوا ناطُور وإِنَّما هو ناظُورٌ فاعُولٌ من نَظَر يَنْظُر كذا يقولُ أَصحابُنا يعنِي البَصْرِيِّينَ وأَمّا أحمدُ بن يَحْيَى فَيقُول ناطُورٌ ونَواطِيرُ مثلُ حاصُودٍ وحَواصِيدَ وقد نَطَرَ يَنْطُرُ»«المحكم والمحيط الأعظم» (10/ 44).

(4) صِيغةُ (فَعُّول) ودلالاتهُا بيَن الفُصحَى واللَّهجةِ

قياسـا مطّـردا للمبالغـة؛ ولهـذا يمكـن أن يقـاس عليـه قولنـا: فـلان ناهُـورٌ: لمـن ينهـر غـيره كثـيرا، وسـاهُور: لمـن يسـهر بكثـرة[1]، و زاروع، وسـافور، وسـايور[2] ، وناشـور، وقاطـون، وخاشـوع .

المصادر والمراجع:

1. الإحـكام في أصـول الأحـكام، ابـن حـزم، منشـورات دار الآفـاق الجديـدة، بـيروت، ط 2، 1403 هـ.
2. إصـلاح المنطـق، ابـن السـكيت، تحقيـق أحمـد شـاكر وعبـد السـلام هـارون، (1970 م)، دار المعـارف بمـصر.
3. الأصـول في النحـو، أبـو بكـر محمـد بـن الـسري بـن سـهل النحـوي المعـروف بابـن الـسراج (ت 316هـ) المحقـق: عبـد الحسـين الفتلي، مؤسسـة الرسـالة، لبنـان ، بـيروت.
4. المعجـم الوسـيط: إبراهيـم مصطفـى، وأحمـد الزيـات، وحامـد عبـد القـادر، ومحمـد النجـار، مجمـع اللغـة العربيّـة، ط 3. دار عمـران، مـصر.
5. تـاج العـروس، الزبيـدي، (1965)، تحقيـق عبـد السـتار أحمـد فـراج وآخريـن، دار الهدايـة الكويـت.
6. تـاج اللغـة وصحـاح العربيـة، الجوهري، إسـماعيل بـن حمّـاد الصحّـاح، تـح: أحمد عبـد الغفـار عطار، ط 4 (1987)، دار العلـم للملايـين، بـيروت.
7. تاريـخ مدينـة دمشـق، ابن عسـاكر (499 هـ - 571 هـ) دراسـة وتحقيـق: محـب الديـن أبـو سـعيد عمر بـن غرامـة العمـروي، دار الفكـر للطباعـة والنـشر والتوزيـع: 1415 هـ - 1995 م.
8. تكملـة المعاجـم العربيـة، دوزي رينهـارت ، سـنة 1978، 1980، 1981م. نقلـه إلى العربيـة وعلَّق عليـه: د. محمـد سـليم النعيمـي دار الرشـيد للنـشر - بغـداد .
9. التكملـة والذيـل والصلـة، (الصغـاني، الحسـن بـن محمـد بـن الحسـن. 1970م)، دار الكتـب المصريـة.
10. تهذيـب اللغـة، الأزهـري، أبـو منصـور محمـد بـن أحمـد، تحقيـق: أحمـد محمـد شـاكر وعبـد السـلام محمـد هـارون ، ط4، دار المعـارف بالقاهـرة.
11. جمهـرة اللغـة، ابـن دريـد، أبـو بكـر محمـد بـن الحسـن بـن دريـد الأزدي، المحقـق: رمـزي منـير بعلبكـي، (1987م) دار العلـم للملايـين، بـيروت .
12. الخصائـص، ابـن جنـي ، تحقيـق محمـد عـلي النجـار، ط2 ، دار الهـدى ، بـيروت.
13. السـلاح، للهـروي، أبـو عُبيـد القاسـم بـن سـلاّم بـن عبـد الله البغـدادي، ،تحقيـق: حاتـم صالـح الضامـن، (ط2، 1985 م)، مؤسسـة الرسـالة للطباعـة والنـشر والتوزيـع .
14. شرح ابـن عقيـل عـلى ألفيـة ابـن مالـك، ابـن

العِراقيـةِ المُعَـاصِرة. د.أيّـوب جرجيـس العطيّـة، بحـث منشـور في مجلـة وقائـع المؤتمـر الثـاني ،كليـة الإمـام الكاظـم -ع- أقسـام الديوانيـة، سـنة 2022م، مـن ص -973 1000.

(1) الناهور في اللغة هو السحاب، والساهور: القمر .
قـال ابـن فارس:«وَيُقَـالُ رَجَـلٌ سُـهَرَةٌ: قَلِيـلُ النَّـوْمِ. وَأَمَّـا السَّـاهُورُ فَقَـالَ قَـوْمٌ: هُـوَ غُـلَافُ الْقَمَـرِ (وَيُقَـالُ هُـوَ الْقَمَـرُ. وَأَيَّ ذَلِـكَ كَانَ فَهُـوَ مِـنَ الْبَـابِ)لِأَنَّـهُ يَسْـبَحُ فِي الْفَلَـكِ دَائِبًـا، لَيْـلًا وَنَهَـارًا» مقاييـس اللغـة (3/ 109). فلمـح ابـن فـارس فيـه معنـى المبالغـة ؛لـذا سُـمّي بـ(السـاهور) .

(2) ذكـره ابـن السـراج حينـما ذكـر تـرك الهمـزِ في: طَـاوُوسٍ وسَـايُور . وهـو مـن الفعـل سـار.الأصول في النحـو (3/ 287)

عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى :967هـ)، المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد، (الطبعة : العشرون)1980 م دار التراث، القاهرة، دار مصر للطباعة .
15. شرح الكافية، رضي الدين الاستراباذي: ت: يوسف حسن عمر (1978م) ، منشورات جامعة قار يونس.
16. شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش ، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب (2001م) ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان.
17. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ابن فارس أحمد بن زكريا القزويني الرازي ، أبو الحسين، (1997م) ، محمد علي بيضون، بيروت.
18 . العين، الخليل، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، (1982)، دار الرشيد للنشر، بغداد .
19. غريب الحديث، ابن إسحاق الحربي، أبو إسحاق، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، ط1، (1405)، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
20. فاعول صيغة عربية صحيحة، للدكتور عبد الله الجبوري، (2001م)، دراسة ومعجم منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي .
21. القاموس المحيط ، الفيروز آبادي، (ط2 ، 1987)، مؤسسة الرسالة، بيروت.
22. الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار عالم الكتب، بيروت.
23. لسان العرب، ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، دار صادر، بيروت.
24. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت 986هـ)،جمال الدين، محمد طاهر بن علي طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الثالثة، 1387 هـ - 1967م.
25. المُحْكَم والمحيط الأعظم، ابن سيده، أبو الحسن عليّ بن إسماعيل الأندلسيّ، تحقيق: مصطفى السقّا وزملائه (سنة 1958م.)، مكتبة مصطفى البابيّ الحلبيّ، القاهرة.
26. المخصص، ابن سيده، أبو الحسن عليّ بن إسماعيل الأندلسيّ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
27. المدخل إلى تقويم اللسان، ابن هشام اللخمي، المحقق: الدكتور حاتم صالح الضامن، (2003م)، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
28. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المباركفوري أبو الحسن عبيد الله بن محمد الرحماني، (ط3 1984م)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية ، بنارس الهند.
29. مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود، السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن، بعناية: محمد شايب شريف ط1، 1433 هـ - 2012 م، دار ابن حزم، بيروت ، لبنان.
30. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، المحقق: فؤاد علي منصور، (1998م)، دار الكتب العلمية ، بيروت.

31. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، لليحصبي السبتي، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون ، أبو الفضل، ، المكتبة العتيقة ودار التراث.
32. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الرافعي، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية ، بيروت.
33. معاني الأبنية في العربية ، فاضل السامرائي، ط2، 2007م، دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن.
34. معاني القرآن وإعرابه، الزجاج، ، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، (1988م)، عالم الكتاب، بيروت.
35. معاني القرآن، الأخفش، سعيد بن مسعدة، تحقيق: عبد الأمير الورد(1985م) ، عالم الكتب.
36. معجم ديوان الأدب، الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس2003 م)، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة.
37. معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م، عالم الكتب، بيروت.
38. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق) عام النشر: [1377 - 1380 هـ]جـ 1 و 2/ 1377 هـ - 1958 م، دار مكتبة الحياة - بيروت
39. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس أحمد بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة .
40. معجمات عربية سامية، مرمرجي الدومنيكي، ، (1950م)، مطبعة المرسلين اللبنانيين، لبنان.
41. معجميات، إبراهيم السامرائي، 1991م، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، مصر.
42. المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعارف، بالقاهرة.
43. المفصل في صنعة الإعراب، الزمخشري، تحقيق: علي أبو ملحم، (1993م). دار مكتبة الهلال، بيروت.
44. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى، بدر الدين العيني (المتوفى 855 هـ)تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، الطبعة: الأولى، 1431 هـ - 2010 م. دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية.
45. المقتضب، للمبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، د.ت، د.ط.
46. من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل ، طه باقر، ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، 1980 م .

البحوث والدوريات:

1) دلالة صيغة فاعول في القرآن الكريم ، د. رجاء عبد الرحيم خاشع، العدد 18 لسنة 2012م. مجلة دراسات تربوية، العراق.

2) السريانية بين اللغات العامية وفصيح العربية، إبراهيم السامرائي ،كانون الثاني1981، بحث منشور في مجلة المجمع العلمي العراقي، م22، ج 1-2.
3) صِيغةُ (فَعُّول) ودلالاتُها بينَ الفُصحَى واللَّهجةِ العِراقيةِ المُعَاصِرة، د.أيّوب جرجيس العطيّة،. ، بحث منشور في مجلة وقائع المؤتمر الثاني ،كلية الإمام الكاظم (ع)- أقسام الديوانية، سنة 2022م.
4) فاعول بين السريانية والعربية، إبراهيم السامرائي ، (م4 ،)1978، بحث منشور في مجلة المجمع العلمي العراقي هيأة اللغة السريانية .
5) في بعض الخصائص المشتركة بين العربية والآرامية، د.خالد إسماعيل، بحث منشور، م6، 1981 . في مجلة المجمع العلمي العراقي ، هيأة اللغة السريانية.
6) مجلة لغة العرب العراقية، بهجة الأثري ،: مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية، صاحب امتيازها: أَنِسْتاس ماري الكَرْمِلي، بطرس بن جبرائيل يوسف عوّاد (ت 1366هـ)، وزارة الإعلام، الجمهورية العراقية، مديرية الثقافة العامة، بـ مطبعة الآداب، بغداد.
7) وزن (فاعول) هل هو جدير أَن يقاس عليه الكواكبي، الدكتور صلاح الدين، (م46، ج3، 1971) بحث منشور في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق.

المواقع الالكترونية:

1. دراسة في اللهجة الأهوازية (بناء فاعول نموذجاً)، توفيق نصاري، مقال في موقع بروال على الرابط: http://alfalahia.blogfa.com/post/531